

التقويم السيكومتري للنسخة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية لدى تلامذة المرحلة الثانوية
revised EPQ- Questionnaire Psychometric Evaluation of the Arabic version of Eysenck Personality
R in students of secondary school

زين أحمد¹ طالب دكتوراه ، أ.د. بوقصارة منصور²
* Corresponding author, e-mail: authorC@mail.com₂

^{2,1} جامعة محمد بن أحمد وهران 2 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2019-04-26؛ تاريخ المراجعة : 2020-08-24؛ تاريخ القبول : 2020-09-15

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتحقق من المؤشرات السيكومترية (الصدق و الثبات) للنسخة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية EPQ-R المتكون من 100 بندا. تم اختيار عينة مكونة من 439 تلميذا و تلميذه من المرحلة الثانوية لولاية وهران. تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي للبنود والصدق المحكي التلازمي و الصدق بالجماعات المتقابلة، و تم التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ. أسفرت النتائج المتعلقة بصدق البنود عن وجود دلالات إتساق مقبولة و دالة بين البنود و أبعادها، كما تميز المقياس بصدق محكي و تمييزي مقبول، و لقد حظي المقياس بثبات مقبول من خلال طريقة الإعادة حيث تراوح معامل الثبات بـ 0.75 و 0.84 و بطريقة الثبات بالتجزئة النصفية حيث تراوحت المعاملات 0.59 و 0.82 و بمعامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت قيمه ما بين 0.60 و 0.83.

الكلمات المفتاحية: مقياس "أيزينك"، الشخصية؛ التقويم السيكومتري؛ الصدق؛ الثبات.

Abstract :

The aims of the present study was to verify the psychometric properties of the Arabic version of Eysenck personality questionnaire revised EPQ-R including validity and reability. 439 students of Oran secondary school formed the study simple. Where the validity scale has been verified by items validity, convergent and divergent validity and discriminatory validity (opposite group). Reability scale has been verified by retest and split-half and Cronbach's alpha coefficient .

The results related to items validity showed that there are evidences of high internal consistency and meaning between items and their dimensions, the scale was also characterized by high degree of differentiating validity.

The scale shows an acceptable stability through the method of re-test where the stability coefficients was estimated to 0.75, 0.83 the split half reliability coefficient were between 0.59and 0.82 , and by alpha Cronbach's coefficient method it ranged between 0.60 , 0.83 .

Key word: Eysenck scale; personality; Psychometric Evaluation; validity, Reability.

1- مقدمة

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعرض لها علم النفس بالبحث و الدراسة والتقصي، و هي التي تمثل البنية الأكثر تعقيدا و تداخلا في البناء الإنساني باعتبارها، أي الشخصية، نتاج إشباع حاجات بيولوجية و نفسية فطرية و مكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها بدءا من الطفولة، ثم المراهقة و الرشد و أخيرا الشيخوخة.

فالتعرض لمفهوم الشخصية يعد من أعقد الموضوعات على الإطلاق في مجال علم النفس، باعتبار الشخصية هي الموضوع الأول و الأخير الذي ينصب معه و فيه كافة الدراسات، كما أن مفهوم الشخصية من المفاهيم المعقدة و التي يختلف العامة و حتى المتخصصين في تقديم تعريف محدد لها يحظى بأغلبية الموافقة. (غانم، 2004، 193)

وعلى الرغم ما توصلت إليه محاولات قياس الشخصية من تطور إلا أنها تعد متأخرة قياسا بالاختبارات النفسية الأخرى كاختبار الذكاء والاستعدادات والتحصيل الدراسي، و يعود سبب ذلك الى عدد من العوامل لعل أبرزها أن الشخصية الإنسانية مازالت من الموضوعات المعقدة التي يختلف العلماء بشأن تعريفها و مكوناتها و نظرياتها، فضلا عن تعدد جوانبها و ارتباط كل جانب منها بعدد من السلوكيات الخاصة و صعوبة السيطرة على هذه السلوكيات و قياسها و قد انعكس ذلك على الأدوات المستخدمة في قياسها و على تفسيراتهم للنتائج التي يحصلون عليها، و تعتبر الاختبارات و مقاييس الشخصية آخر ما وصل إليه القياس النفسي من تطور خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

حيث تحتل النظريات العاملية في مجال بحوث الشخصية مكانا بارزا و مكانة راقية، و أهمها نظرية العوامل الثلاثة لـ"أيزينك"، خاصة بعد تواتر الأدلة و تزايد البراهين المؤكدة لصدق النسق الذي قدمه "أيزينك"، و الذي يتضمن عددا محدودا من الأبعاد الأساسية المتكونة من العصبية و الانبساط و الذهانية، كما تتراكم البحوث الحضارية المقارنة من بلدان مختلفة مؤيدة لعالمية هذه النظرية و قابليتها للتكرار عبر ثقافات مختلفة، من بينها ما أجري في منطقتنا العربية و العلاقة المتبادلة و الوثيقة بين النظرية و طرق القياس، فلم تكن لمثل هذه البحوث أن تتم ما لم تتوفر أداة مناسبة للقياس. (الأنصاري، 2002، 87)

و يعد مقياس "أيزينك" للشخصية أحد أهم انجازات "أيزينك" و رفقائه في مجال دراسة الشخصية و قياسها، و قد طور هذا المقياس واضعا له نظرة متكاملة للأبعاد للشخصية البشرية (العصبية، الذهانية، الانبساطية)، و اعتمد هذا المقياس في بناءه على أساس نظري في الشخصية و نجد أن تطبيقاته في البيئة المحلية لم يتم حتى الآن حسب ما هو موجود من بحوث منشورة - في حدود علم الباحثان - لذا فالتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس ضروري من الجانب المنهجي للوثوق بأي نتائج يمكن التوصل إليها في البيئة الجزائرية

2. - إشكالية البحث:

يعد البحث في موضوع الشخصية من أهم الأبحاث النفسية، لما له من نفع يعود على المجتمعات الإنسانية، و يشكل فهم الإنسان و علاج مشكلاته اتجاها خاصا في علم النفس، و هو اتجاه دراسة الشخصية، و لما كان الإنسان غير مدرك لكثير من دوافعه و رغباته اللاشعورية، و الفشل في تذكر خبراته، أو في التعبير عنها بصورة مباشرة نتيجة دفاعاته و مقاوماته اللاشعورية، كان من الضروري أن تتطلب دراسة الشخصية أساليب متعددة لسير أغوارها و الكشف عن خصائصها. (عبد الله، 2000، 11)

و المعروف لدى المتخصصين في المجالات النفسية و التربوية و السلوكية على وجه العموم، و لدى المتخصصين في القياس و التقويم على وجه الخصوص، أن الاختبارات و المقاييس التي تصمم في بيئات معينة قد لا تكون صالحة و مناسبة للتطبيق في بيئات أخرى، حتى و لو تشابهت معها في بعض الظروف و المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية، إذ أن هناك عوامل ثقافية تجعل من الضروري التأكد من ملائمة هذه الاختبارات للبيئة المراد قياس الظاهرة فيها، حيث أصبح هناك اهتمام واضح بين الباحثين و المختصين في هذا المجال على تطوير المقاييس و إخضاعها للشروط السيكمترية و من أهمها الصدق و الثبات لتتناسب مع البيئات المحلية التي تطبق فيها، و باعتبار أن مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية من أهم المقاييس العالمية المتوفرة لقياس الشخصية بجوانبها الأساسية و أكثرها شيوعا و انتشارا و يصنف ضمن أشهر عشر مقاييس للشخصية في العالم حالياً. (عبد الخالق، 2000، 43)

و يلاحظ أن الدراسات العربية تشكو من ضعف التنسيق بينها، و هذا مما أدى الى ظهور أكثر من صورة واحدة للمقياس و في البلد الواحد، كما أن الدراسات اقتصرت على مقياس أيزينك للشخصية EPQ سنة 1975، في حدود علم الباحثان بالرغم من ظهور الصورة المعدلة و المحسنة للمقياس و المعروفة بـ EPQ-R سنة 1985، و بغض النظر عن بعض النواقص السيكمترية التي أظهرتها البحوث السابقة و خصوصا في المقياس الفرعي للذهان، و بما أن هذا المقياس

قد تم بنائه و إعداده في بيئة غير جزائية، و نظرا لحاجة البيئة المحلية للاختبارات والمقاييس النفسية بصورة عامة و اختبارات بالشخصية على وجه التحديد فقد برزت فكرة الاهتمام بهذه الصورة المحسنة و المعدلة للمقياس و تهيئتها و إعدادها للدراسة، و لهذا الغرض يحاول الباحثان التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية و ذلك بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران، و كذا الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل يمتلك مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية (EPQ-R) مؤشرات صدق مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلامذة المرحلة الثانوية بولاية وهران؟

- هل يمتلك مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية (EPQ-R) مؤشرات ثبات مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلامذة المرحلة الثانوية بولاية وهران؟

3- فرضيات الدراسة:

- يمتلك مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية (EPQ-R) مؤشرات ثبات مقبولة بعد تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران.

- يمتلك مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية (EPQ-R) مؤشرات صدق مقبولة بعد تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران.

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية (EPQ-R) في البيئة المحلية و ذلك بـ:
- الكشف عن صدق مقياس أيزينك المراجع للشخصية بطريقة الصدق التمييزي للبنود والصدق المحكي التلازمي و الصدق بالجماعات المتقابلة.

- الكشف عن ثبات مقياس أيزينك المراجع للشخصية بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ.

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية بكونها من الدراسات الميدانية التي عملت على التحقق الاحصائي من مدى صلاحية أداة مهمة من أدوات قياس الشخصية من خلال:

- موضوعها الذي تناول الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك المراجع للشخصية و الذي يمثل اضافة للتراث العلمي و السيكومتري بالجزائر.

- يعتبر مقياس أيزينك أحد مقاييس الشخصية الأكثر شيوعا و انتشارا في بلدان عديدة، و لذا فالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق و الثبات يعتبر أمر ضروري من الجانب المنهجي للوثوق بأي نتائج يمكن التوصل اليها فيما بعد.

- توفير أداة قياس موضوعية للشخصية قابلة للتطبيق في المجال النفسي و التربوي.

- توفير أداة قياس مناسبة للتعرف على أبعاد الشخصية في البيئة المحلية، يمكن توظيفها في البحوث و الدراسات العلمية.

- إمداد الباحثين في المجال النفسي الاكلينيكي أو التربوي بأداة موثوق بها تتمتع بخصائص سيكومترية تتلاءم و خصائص الاختبار الجيد، و التي يمكن ان تستخدم في اجراء مقارنات محلية و عربية وعالمية لأبعاد الشخصية و كذا في عمليات الانتقاء والفحص والتشخيص و الكشف عن الاضطرابات النفسية.

6- حدود الدراسة: تم تطبيق الدراسة و استخراج نتائجها و تفسيرها ضمن الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: تحددت الدراسة زمانيا من شهر جانفي 2018 الى شهر ماي 2018.

- الحدود المكانية: تحددت الحدود المكانية بثانويات بلدية بئر الجير، و بلدية بوقايطيس، و بلدية بن فريحة، و بلدية طافراوي بولاية وهران.

الحدود البشرية: تحددت الحدود البشرية بتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية وهران و المقدر عددهم بـ 46269 تلميذا و تلميذة، أختيرت منهم عينة مقدره بـ 439 تلميذا و تلميذة.

7- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

- الخصائص السيكمترية: تعرف بأنها حساب معاملات ثبات و صدق المقياس.
- الثبات: هو حساب معاملات ثبات المقياس بالطرق الآتية و هي: حساب معامل ثبات الاتساق الداخلى بمعادلة ألفا كرونباخ، ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون، و معادلة جوتمان، حساب معامل ثبات الاستقرار عبر الزمن (إعادة التطبيق) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين.
- الصدق: وهو حساب معاملات صدق المقياس بالطرق الآتية: الصدق الظاهري، صدق البنود و قدرتها على التمييز، الصدق المحكي (التلازمي)، و الصدق بالجماعات المتقابلة.
- الانبساط: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس الانبساطية.
- الذهان: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس الذهانية.
- العصاب: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس العصابية.
- الكذب: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس الكذب.

8- الدراسات السابقة:

1-8- دراسة (Eysenck & Eysenck 1975): قاما "أيزينك" و "أيزينك" بإعداد صيغة الراشدين من مقياس "أيزينك" للشخصية مع نشر دليل للمقياس، حيث تراوح ثبات المقاييس الفرعية بين (0.71 و 0.90) بطريقة إعادة التطبيق على حين تراوح ثبات الاتساق الداخلى بين (0.68 و 0.85) على عينات من طلاب الجامعات الانجليزية من الأسوياء، مع توفر أدلة على صدق المقاييس الفرعية عن طريق التباين بين المجموعات المتعارضة والارتباطات المتبادلة بين المقاييس الفرعية للاختبار، هذا فضلا عن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينات من الأسوياء و الشواذ (عبد الخالق، 1991، 52).

2-8- دراسة (Sanawo and Soresi 1979): والتي هدفت إلى إعداد مقياس "أيزينك" للشخصية في البيئة الايطالية، و ذلك على عينة من طلبة الجامعات قوامها 500 فرد، حيث سجلت معاملات الثبات ألفا 0.70 لبعدهم الذهان، و 0.82 لبعدهم الانبساط، و 0.88 لبعدهم العصاب، و 0.73 لبعدهم الكذب، كما تشير نتائج الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس إلى وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهان و الكذب (0.40)، وبين العصاب و الكذب (-0.26) وبين الانبساط و العصاب (-0.21)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في العصاب و الكذب حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصاب و الكذب (San Martini, Mazzotti, and Setaro, 1996, 877-882).

3-8- دراسة (Eysenck, H.J.E & Paul Barrett, 1985): والتي كان هدفها إعداد مقياس "أيزينك" للشخصية -EPQ-R، و ذلك على عينة مكونة من 384 ذكر و 290 أنثى، حيث سجلت معاملات الثبات ألفا (0.78، 0.76) لبعدهم الذهان، و (0.85، 0.90) لبعدهم الانبساط، و (0.85، 0.88) لبعدهم العصاب، و (0.79، 0.82) لبعدهم الكذب، للذكور و الإناث على التوالي و سجلت الارتباطات البينية للأبعاد $PE=0.23/0.14$, $PN=0.19/0.06$, $PL=-0.34/-0.16$, $EN=0.02/-0.07$, $NL=-0.25/-0.26$ (Eysenk & all, 1985, 21-29).

4-8- دراسة (William J. Corulla, 1987): والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس "أيزينك" للشخصية، و ذلك على عينة مكونة من 215 ذكر و 92 أنثى، حيث سجلت معاملات الثبات ألفا كرونباخ (0.82 و 0.81) لبعدهم الذهان، و (0.87 و 0.83) لبعدهم الانبساط، و (0.87 و 0.82) لبعدهم العصاب، و (0.84 و 0.73) لبعدهم الكذب، و ذلك للذكور و الإناث على التوالي (William J. Corulla, 1987, 651-658).

8-5- دراسة (Mazzotti, Martini, & Luciola, 1990): هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية لدى عينة من المسنين قوامها 255 فردا إيطاليا بواقع 103 من الذكور و152 من الإناث، حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين (0.72 و 0.84) للذكور وبين (0.65 و 0.85) للإناث وذلك بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من الاختبار، كما أشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس المتفرعة من الاستخبار إلى وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهان والكذب (-0.52) وبين الانبساط والعصاب (-0.21)، وبين الذهان والعصاب 0.15 (Martini and all, 1996, 877-882).

8-6- دراسة الروتيغ 2004: و التي هدفت إلى إعداد صورة سعودية لمقياس "أيزينك" للشخصية على عينة قوامها 500 فرد، حيث بينت نتائج البحث ارتفاعا في معاملات الثبات للأبعاد بشكل عام باستثناء بعد الذهان في المقياس المئوي لأيزينك، حيث قدرت معاملات الثبات لبعد العصاب بـ0.85، بعد الانبساط بـ0.80، بعد الكذب بـ0.76، بعد الذهان بـ0.57، و تم التوصل إلى أن جميع البنود مرتبطة بأبعادها و جميع قيمها تتعدى 0.30 (الروتيغ و الشريفي، 2002، 468-508).

8-7- دراسة (Pedro A & all,2016): و التي كان هدفها إعداد صورة برتغالية من مقياس "أيزينك" للشخصية على عينة قوامها 1689 شخص حيث سجلت معاملات ثبات الإعادة 0.86 لبعد العصاب، و 0.89 لبعد الانبساط، و 0.72 لبعد الذهان، و 0.86 لبعد الكذب، و سجلت معاملات الثبات ألفا 0.87 لبعد العصاب، و 0.83 لبعد الانبساط، و 0.55 لبعد الذهان، و 0.78 لبعد الكذب (Pedro A & all,2016, 88-93).

9- الطريقة والأدوات:

9-1- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في هذا الدراسة، و ذلك لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة و الشروط التي تتطلبها الدراسات السيكومترية لأداة البحث، و إجراءات التحقق من صلاحيتها القياسية.

9-2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية لموسم 2018/2017 لولاية وهران و البالغ عددهم 46269 تلميذا و تلميذة، و الموزعين حسب السنوات الى 17714 تلميذا و تلميذة في السنة الأولى، و 14539 تلميذا و تلميذة في السنة الثانية، و 14016 تلميذا و تلميذة في السنة الثالثة.

9-3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 439 تلميذا و تلميذة تم اختيارها بطريقة عرضية، بواقع 254 تلميذة بمتوسط حسابي (17.19 سنة) و إنحراف معياري (2.31) و 185 تلميذا بمتوسط حسابي (17.46 سنة) و بانحراف معياري (1.58)، و بمتوسط أعمار للعينة الكلية قدره (17.30 سنة) و انحراف معياري (2.04)، تم اختبار عينة مختلفة من عينة الدراسة الأساسية و ذلك لحساب معامل ثبات الإعادة مكونة من 76 تلميذا و تلميذة و الصدق التلازمي المحكي مكونة من 83 تلميذا و تلميذة.

9-4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

9-4-1- مقياس "أيزينك" للشخصية: يعد مقياس "أيزينك" المراجع للشخصية و المعروف باللغة الانجليزية بـ (Eysenck personality questionnaire revised) و اختصارا بالأحرف (EPQ-R) هو إحدى أهم الأدوات التي صممت للبحث في مجال الشخصية و قياسها من قبل عالم النفس البريطاني هانس "أيزينك" (Eysenck) بالاشتراك مع زوجته و مساعدته "سبيل أيزينك" (Sybil.B.G.Eysenck)، و قد بني هذا المقياس كغيره من الأدوات التي وضعها "أيزينك" استنادا إلى دراسات و بحوث عديدة في الشخصية بدأها "أيزينك" و تلاميذه و أنصاره منذ أواسط القرن الماضي، و يعد هذا المقياس بالتالي الوليد الطبيعي لنظرية "أيزينك" في الشخصية و تعبيرا عن المفاهيم الأساسية التي تركز عليها (أمطانيوس، 2015، 21).

يعتبر مقياس "أيزينك" للشخصية صورة متطورة من سلسلة اختبارات سابقة للشخصية و قد بدأت هذه السلسلة من الاختبارات بمقياس هو اختبار مودلسي الطبي (Maudsley Medical Questionnaire) (MMQ) سنة 1952، ثم تبع هذا الاختبار مقياس آخر للشخصية هو قائمة مودلسي للشخصية (Maudsley Personality Inventory) (MPI) و التي أضيف إليها مقياس جديد لم يكن موجودا في الاختبار السابق بحيث أصبح يقيس بعدين أساسيين من أبعاد الشخصية هما العصابية N و الانبساط الانطواء E (extraversion-interoversion) (أيزينك، 1989، 4).

لقد تضمنت الصورة الأولى لقائمة "أيزينك" للشخصية لعام 1965 (EPQ) 90 فقرة توزع على ثلاث مقاييس فرعية لكل منها بعد واحد من أبعاد الشخصية الثلاثة و هي: الانبساط، و العصاب، و الذهان، هذا بالإضافة إلى مقياس رابع أعد للكشف عن الكذب أو المراة. و أعدت صورة جديدة معدلة للمقياس حذف منها بعض الفقرات و أضيفت فقرات جديدة، و أمكن من خلاله رفع مستوى الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي الذهانية، و تحسين شكل التوزيع الذي تعطيه الدرجات المتحصلة عن هذا المقياس، بحيث أصبح أقرب إلى الاعتدال، إضافة إلى رفع متوسط الدرجات المتحصلة عليها و تباينها (مطانيوس، 2008، 209-238).

قدم "أيزينك" في عام 1968 مقياسا آخر أكثر تطورا من الاختبارات السابقة هو قائمة "أيزينك" للشخصية (Eysenck Personality Inventory) (EPI) و القائمة بالإضافة إلى كونها تقيس العصاب و الانبساط فقد أضيف إليها مقياس الكذب L (Lie) و الذي لم يكن موجودا في قائمة "مودلسي" للشخصية، و هو مقياس يمكن استخدامه في معرفة التزييف في الإجابة على عبارات القائمة، و بالتالي يمكن أن يستخدم في التخلص من الأفراد الذين لديهم ميل و رغبة قوية في اختيار الإجابات المرغوبة اجتماعيا، و كانت قائمة "أيزينك" للشخصية تتكون من صورتين متكافئتين مما يجعل في الإمكان إعادة تطبيق الاختبار لأي فرد أو مجموعة من الأفراد دون أن تتدخل أي عوامل التذكر .

و في سبيل تحقيق المزيد من الكفاءة و الصلاحية لمقاييس الشخصية لأيزينك، و في ظل صياغات نظرية جديدة كنتيجة لاحقة لتوفر كم هائل من البيانات و المعلومات و المعارف عن تلك المقاييس، و مع الرغبة في تطوير هذه المقاييس لنفي باحتياجات جديدة أصبحت ملحة، قام "أيزينك" بوضع مقياس جديد للشخصية و اختبار أيزينك للشخصية (EPQ) سنة 1975، و يتميز هذا الاختبار الجديد عن الاختبارات السابقة على أنه يحتوي على مقياس جديد هو الذهانية (Psychoticism) و هو مقياس فعال في قياس هذه السمة لدى الأفراد الأسوياء، كما يحتوي على إضافة جديدة من خلال تطوير مقياس الكذب الذي أخضع لدراسات عاملية و تجريبية مستفيضة فبينت أن هذا المقياس يقيس وظيفة مستقرة في الشخصية اصطلاح الباحثون على تسميتها بالجابضية الاجتماعية (Social Desirability) و أطلق عليها "أيزينك" مصطلح (dissimulation). و أخضعت بنود اختبار "أيزينك" للشخصية لمراجعة مستفيضة، فأعيدت صياغة بعضها، و تم تغيير و تعديل بعضها الآخر، كما أضيفت بنود أخرى جديدة، بحيث تمت هذه المراجعة الدقيقة لبنود و هكذا فقد تم تطوير مقاييس اختبار "أيزينك" للشخصية (أيزينك، 1989، 4-5).

و سعيا وراء تخطي العيوب السابقة و التي تركزت أساسا على ضعف ثبات مقياس الذهانية، أعدت صورة جديدة معدلة للمقياس حذفت منها بعض الفقرات و أضيفت فقرات جديدة، و بذلك تم إخراج مقياس "أيزينك" المراجع بشكله النهائي المعروف (Eysenck personality questionnaire – revised) و اختصارا بـ EPQ-R عام 1985، و تضمن هذا المقياس مئة فقرة توزعت على المقاييس الأربعة الفرعية و هي: الانبساط، الذهان، الكذب، و العصاب، و قد أكدت دراسات (Torrubia et Muntaner– Corulla 1987) و التي أجريت على هذا المقياس تحسن خصائصه السيكمترية بالمقارنة مع سابقه التسعيني و تخطيه للعيوب و النقائص التي سجلت سابقا. (مطانيوس، 2008، 209-238)

تميز المقياس الجديد على مواجهة النقائص السيكمترية لبعد الذهان، حيث أضيف 13 بندا لبعد الذهان بعد حذف 6 بنود منه ليحتوي بذلك على 32 بندا (13 بندا جديدا+19 بندا من المقياس الأصلي)، كما أحدث تغييرا طفيفا على المقاييسين

E و N حيث أضيف بندين جديدين لمقياس الانبساط، و بندا واحدا لمقياس العصاب، و أبقى مقياس الكذب على حاله (أمطانيوس، 2015، 34). يتكون المقياس الحالي من 100 فقرة، يجيب عليه المفحوص بنعم أو لا، منها 24 فقرة تقيس العصاب، و 23 فقرة تقيس الانبساط، و 32 فقرة تقيس الذهان، و 21 فقرة تقيس الكذب و تتراوح مدة تطبيقه من 25 الى 30 دقيقة و يطبق بصورة جماعية.

9-4-2- قائمة السعادة الحقيقية Authentic Happiness: من اعداد (Marten Silgman and Christopher Peterson)، و تتكون القائمة من 48 بندا و تقيس ستة قوى إنسانية هي: الحكمة و المعرفة، الشجاعة، الحبي و الإنسانية، العدل و الإنصاف، الاعتدال و ضبط الذات، السمو و الروحانية، و يجاب على كل البنود على أربع بدائل (اختيارات) هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، و تتراوح الدرجات بين (0-3)، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للقائمة من صفر إلى 144، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة في البيئة الجزائرية من طرف بشير معمري على عينة قوامها 61 فرد، حيث تم التأكد من صدق القائمة بطريقة المقارنة الطرفية و الصدق الاتفاقي و التعارض و خلص الباحث الى أن قائمة السعادة تتسم بصدق جيد، تم حساب الثبات بطريقتين، طريقة إعادة الاختبار، و معادلة ألفا كرونباخ، حيث طبقت القائمة على عينة قدرها 554 فردا من الذكور و الإناث، و كانت معاملات ثبات الإعادة بين (0,62 و 0,74)، و كانت معاملات ألفا كرونباخ بين (0,76 و 0,84)، و قد تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن قائمة السعادة تتميز بمعاملات ثبات مرتفعة، و يستنتج من خلال هذه الدراسة أن قائمة السعادة تتميز بخصائص سيكومترية جيدة (الصدق و الثبات) مما يجعلها صالحة للتطبيق على البيئة الجزائرية (معمري، 2012، 121-132).

9-4-3- قائمة العوامل الخمسة للشخصية: تعد قائمة Costa & McCrae للعوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI-S)، من الأدوات الموضوعية التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية بواسطة 60 بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد الاستخبارات الشخصية، و تتكون قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خمس أبعاد هي: المقبولية، و الضمير الحي، و الانبساطية، و العصابية، و الانفتاح على الخبرة، و في دراستنا الحالية قمنا باستخدام مقياسين فرعيين من قائمة العوامل الخمسة للشخصية و هما العصابية و الانبساطية، و هما نوعان من التقرير الذاتي و يجيب عنها المفحوص في ضوء مقياس خماسي التدرج (لا تطبق على تماما، تطبق علي قليلا، تطبق علي أحيانا، تطبق علي كثيرا، تطبق علي تماما)، و يعطى كل بند في المقياس درجة تتراوح بين (1 و 5) و ذلك في كل بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة و التي تصحح في الاتجاه العكسي من (5 إلى 1)، و قد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه القائمة في البيئة الجزائرية و ذلك من خلال دراسة (سعد الدين) عنوانها: سمات الشخصية و أثرها على ارتكاب المخالفات المرورية و ذلك على عينة قوامها 180 فرد. تم التحقق من الصدق بالاعتماد على حساب الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط البنود المكونة لمقياسي العصابية و يقظة الضمير ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، و هذا ما يؤكد صدق المقياسين استنادا للدرجة العالية في اتساق بنودهما، و تم حساب صدق المقارنة الطرفية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها (أعلى 30% و أقل 30%) من أفراد العينة، حيث كانت جميع القيم المتحصل عليها دالة عند مستوى 0,01، و كذا كانت قيم (ت) دالة عند المقارنة الطرفية بين مرتفعي و منخفضي الدرجات. بالنسبة لثبات المقياسين فقد تم استعمال معامل ألفا كرونباخ حيث كان معامل ثبات العصابية يقدر بـ 0,83، و معامل ثبات يقظة الضمير يقدر بـ 0,73 و هي كلها مؤشرات مرتفعة و تدل على ثبات مقياسي العصابية و يقظة الضمير (سعد الدين، 2014، 139-157).

9-4-4- مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي DASS21: مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS21) هو النسخة المختصرة من مقياس (DASS42) التي أعدها (Lovibond,1995) يتكون المقياس في صورته الأصلية من 42 بندا و نسخة مختصرة من 21 بندا، و هو عبارة عن استبيان تتم الاجابة عليه من خلال التقرير الذاتي صمم لقياس الأعراض

الأساسية للانفعالات الوجدانية السلبية للاكتئاب، الفلق و الضغط النفسي، تتم الاجابة على بنود المقياس وفق مدرج رباعي، و هو: (لا ينطبق بتاتا، ينطبق بعض الوقات، ينطبق علي بدرجة ملحوظة، ينطبق علي معظم الأوقات) و التي تقيم مدى انطباق هذا الشعور الأسبوع الماضي، و تعطى الدرجات (0،1،2،3) على التوالي، و قد تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس في البيئة المحلية من طرف الباحث زياد رشيد حيث بينت نتائج دراسته أن مقياس (DASS21) يتمتع بصدق بنائي مقبول من خلال مؤشرات حسن المطابقة التي تدعم البنية الثلاثية للمقياس في البيئة الجزائرية على غرار بيئته الأصلية (زياد، 2015، 59- 80).

9-4-5- مقياس التفاؤل: مقياس التفاؤل من اعداد (بدر الأنصاري) و يتكون من 15 بندا يجب عنها بأربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، تم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من طرف نهدي سعاد، حيث تم التحقق من الصدق بطريقة المقارنة الطرفية و التي أشارت الى تمتع المقياس بصدق مقبول، و تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية و التي قدرت ب 0.66 و التي تعتبر قيمة مقبولة (نهدي، 2015).

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 25، لمعالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون و معامل الارتباط سبيرمان براون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

11- النتائج ومناقشتها:

11-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على: تمتلك الصورة العربية لمقياس أيزينك المراجع للشخصية معاملات ثبات مقبولة بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران.

للتحقق من الفرضية الأولى تم التأكد من ثبات مقياس أيزينك المراجع بثلاثة طرق هي: ثبات الاستقرار عبر الزمن و ثبات الاتساق الداخلي (معادلة ألفا كرونباخ) و ثبات التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون و معامل جوتمان).

11-1-1- ثبات الاستقرار عبر الزمن (إعادة التطبيق): قام الباحثان بحساب معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها 76 تلميذ، و تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول و الثاني و بفواصل زمني قدره 15 يوما، و النتائج مبينة في الجدول الآتي.

جدول رقم (01) يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

طريقة حساب الثبات	الذهان	الانبساط	العصاب	الكذب	مستوى الدلالة
إعادة التطبيق	0.77	0.84	0.79	0.75	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيقين بلغت (0.77) لبعدها الذهان، و (0.84) لبعدها الانبساط، و (0.79) لبعدها العصاب، و (0.75) لبعدها الكذب و هي دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بيدرو و آخرون، 2016)، و هذه القيم مقبولة و جيدة و التي تدل على ثبات أبعاد المقياس من خلال طريق إعادة الاختبار.

11-1-2- ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): تم حساب معاملات الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ و النتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (02) يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ.

طريقة حساب الثبات	الذهان	الانبساط	العصاب	الكذب
ألفا كرونباخ	0.77	0.60	0.83	0.61

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0.60) لبعد الانبساط، و (0.83) لبعد العصاب، و (0.61) لبعد الكذب، و (0.77) لبعد الذهان و هي قيم مقبولة، تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Sanawo and Soresi 1979) و دراسة (Mazzotti, Martini, & Luciola, 1990) و دراسة (سمير، 2001)، و عموماً هذه القيم مقبولة لغاية الدراسة و التي تدل على ثبات أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

11-1-3- ثبات التجزئة النصفية: قام الباحثان بحساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و حساب معامل الارتباط بين النصفين، و ذلك بتطبيق مقياس "أيزينك" على عينة قوامها 129 تلميذاً، و الجدول الآتي يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الأربعة للمقياس .

جدول رقم (03) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون و جتمان).

الأبعاد	الثبات بالتجزئة النصفية		
	معامل الارتباط بين النصفين	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
الذهان	0.42	0.59	0.59
الانبساط	0.38	0.65	0.65
العصاب	0.70	0.82	0.82
الكذب	0.53	0.69	0.68

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيم معاملات سبيرمان براون و جتمان بلغت ما بين (0.65 و 0.82) لبعد الانبساط و العصاب و الكذب و هي قيم جيدة، بينما بلغت 0.53 لبعد الذهان و هي قيمة متوسطة، أما معامل الارتباط بين النصفين فقد بلغ (0.38 و 0.70) لبعد كل من الانبساط و العصاب و الكذب و هي قيم جيدة، بينما بلغ 0.42 لبعد الذهان و هي قيمة منخفضة. و تعد هذه القيم مقبولة وفق المعايير المتعارف عليها، حيث يرى كل من (linnart and rots) و جوب و قوع معامل ألفا فوق 0.60 حتى تتحقق معايير الصلاحية و الصدق للإستخدام في التشخيص الفردي، أما إذا وقعت تحت 0.60 فلا تصلح الا للتفريق بين المجموعات من خلال النتائج المتحصل عليها يرى الباحثان أن قيم الثبات (الاستقرار، الاتساق الداخلي، التجزئة النصفية) هي قيم مقبولة عموماً، و هذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة التي تؤكد تمتع مقياس "أيزينك" للشخصية EPQ-R بمعاملات ثبات مقبولة ما عدا بعد الذهانية.

11-2- عرض و تفسير الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن الصورة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية تمتلك مؤشرات صدق مقبولة بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران. و لإختبار هذه الفرضية قام الباحثان بحساب صدق البنود و قدرتها التمييزية، و حساب الصدق التلازمي (المحكي)، و حساب صدق الجماعات المتقابلة.

11-2-1- صدق البنود و قدرتها التمييزية: بعد تطبيق المقياس، تم حساب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي بين درجة كل بند و الدرجة الكلية للبند الذي تنتمي إليه، و الجدول الآتي يبين قيم معاملات الارتباط المسجلة:

جدول رقم (04) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية لبعد الذهان.

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	5880.	0.01	25	0870.	0.01	50	0820.	0.01	79	4580.	0.01
5	310.1	0.01	29	730.1	0.01	54	7570.	0.01	81	5290.	0.01
7	6750.	0.01	30	0980.	0.01	56	0270.	غ دال	85	0.105	غ دال
9	5970.	0.01	34	1280.	0.01	59	7120.	0.01	88	0.116	0.01

0.01	2170.	91	0.01	5430.	64	0.01	1020.	37	0.01	7680.	12
0.01	1030.	95	0.01	7550.	68	0.01	7440.	41	0.01	5570.	14
0,01	7550.	96	0.01	1170.	73	0.01	0960.	42	0.01	4110.	18
0,01	5960.	99	غ دال	0040.	75	0.01	1820.	48	0.01	7620.	21

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط (التمييز) بين الدرجة الكلية لبعدها الذهاني و بنوده بلغت (0.004 ، 0.768) لجميع البنود و هي قيم دالة عند 0.01 ما عدا البنود رقم 56 و 75 و 85 و هي غير دالة، و هي قيم مقبولة ما عدا البنود رقم 05،25،29،30،34،37،42،50،56،73،75،85،88،91،95 التي سجلت معاملات ارتباط أقل من 0.30.

جدول رقم (05) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية لبعدها العصاب.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	0.514	0.01	31	0.329	0.01	60	0.351	0.01	83	0.602	0.01
8	0.505	0.01	35	0.575	0.01	65	0.503	0.01	84	0.554	0.01
13	0.255	0.01	38	0.524	0.01	70	0.568	0.01	87	0.496	0.01
17	0.533	0.01	43	0.226	0.01	74	0.400	0.01	92	0.242	0.01
22	0.478	0.01	46	0.532	0.01	76	0.492	0.01	97	0.383	0.01
26	0.481	0.01	52	0.357	0.01	80	0.430	0.01	100	0.357	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيم معاملات الارتباط (التمييز) بين الدرجة الكلية لبعدها العصاب و بنوده بلغت (0.226 ، 0.602) لجميع البنود و دالة عند 0.01 و هي قيم مقبولة ما عدا البنود رقم 13،43،92، الذين سجلوا معامل ارتباط أقل من 0.30 و دالة عند 0.01.

جدول رقم (06) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية لبعدها الانبساط.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.387	0.01	28	0.358	0.01	51	0.373	0.01	69	0.294	0.01
6	0.342	0.01	33	0.137	0.01	55	0.235	0.01	72	0.275	0.01
11	0.273	0.01	36	0.408	0.01	58	0.432	0.01	78	0.410	0.01
16	0.356	0.01	40	0.253	0.01	61	0.255	0.01	90	0.375	0.01
20	0.373	0.01	45	0.403	0.01	63	0.285	0.01	94	0.406	0.01
24	0.218	0.01	47	0.186	0,01	67	0.283	0.01			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيم معاملات الارتباط (التمييز) بين الدرجة الكلية لبعدها الانبساط و بنوده بلغت (0.137 ، 0.432) بين الدرجة الكلية للانبساط و بنوده و دالة عند 0.01، و هي قيم مقبولة ما عدا البنود رقم 11،24،33،40،47،55،61،63،67،69،72 فهي أقل من 0.30.

جدول رقم (07) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية لبعد الكذب.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	0.262	0.01	32	0.294	0.01	62	0.319	0.01	89	0.331	0.01
10	0.404	0.01	39	0.313	0.01	66	0.463	0.01	93	0.310	0.01
15	0.307	0.01	44	0.341	0.01	71	0.351	0.01	98	0.244	0.01
19	0.362	0.01	49	0.332	0.01	77	0.338	0.01			
23	0.363	0.01	53	0.469	0.01	82	0.054	0.01			
27	0.449	0.01	57	0.387	0.01	86	0.318	0.01			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيم معاملات الارتباط (التمييز) بين الدرجة الكلية لبعد الكذب و بنوده بلغت (0.469 ، 0.054) لجميع البنود و دالة عند 0.01 و هي قيم مقبولة ما عدا البنود رقم 98،82،32،04، نتائج هذه الدراسة تشابهت مع نتائج دراسة (الانصاري، 1999) لمقياس "أيزينك" على عينة كويتية.

11-2-2- الصدق المحكي (التلازمي): للتحقق من الصدق المحكي التلازمي تم تطبيق الصورة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع للشخصية مع مقياس (ASS21) و مقياس العصاب و الانبساط من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و مقياس السعادة، و مقياس التفاؤل.

تم تطبيق المقاييس المحكية على عينة مكونة من 83 تلميذا و تلميذة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات هذه المقاييس المحكية و درجات أبعاد مقياس "أيزينك" للشخصية و ذلك للتحقق من الصدق المحكي (الصدق التقاربي و التباعدية) و الجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (08) يوضح معاملات الارتباط بين مقياس أيزينك و المقاييس المحكية.

المقاييس المحكية	أبعاد مقياس أيزينك		
	الذهان	الانبساط	العصاب
السعادة	0.147	*0.447	0.173
الاكتئاب DASS 21	0.101	- 0.193	*0.461
القلق DASS 21	0.100	- 0.255	**0.417
الضغط النفسي DASS 21	0.104	- 0.267	**0.444
عصابية(العوامل الخمس)	0.188	- 0.096	**0.614
انبساطية(العوامل الخمس)	0.073	**0.430	- 0.262
التفاؤل	*0.462	0.235	-0.034

*دالة عند مستوى 0,05 **دالة عند مستوى 0,01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس "أيزينك" و المقاييس المحكية سجلت النتائج الآتية: ارتبط بعد الذهان لمقياس "أيزينك" مع مقياس التفاؤل ارتباطا سالباً قدره (-0.462) و دال إحصائياً عند مستوى 0.01، و ارتبط بعد الانبساط لمقياس "أيزينك" مع مقياس السعادة ارتباطاً موجباً قدره 0.447 و دال عند مستوى 0.05 و ارتبط مع مقياس الانبساطية للعوامل الخمسة ارتباطاً موجباً قدره 0.430 و دال إحصائياً عند مستوى 0.01، و ارتبط بعد العصاب لمقياس "أيزينك" مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطاً موجباً قدره 0.417 و دال

عند مستوى 0.01، و ارتبط كذلك مع بعد العصاب لمقياس العوامل الكبرى للشخصية ارتباطا موجبا قدره 0.614 و دال عند مستوى 0.01، و ارتبط بعد الكذب لمقياس أيزينك مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطا موجبا قدره 0.363 و دال عند مستوى 0.01. و تشير هذه النتائج الى تمتع مقياس "أيزينك" للشخصية المراجع بصدق محكي (تلازمي) مقبول.

11-2-3-صدق الفرق المتقابلة: تم تطبيق مقياس "أيزينك" للشخصية (EPQ-R) على عينة مكونة من 36 مريض من مستشفى الأمراض العقلية بسيدي الشحمي، و على عينة أخرى مكونة من 32 شخص من الأفراد العاديين و ذلك لقياس الفروق بين الفرق المتقابلة، و الجدول الآتي بين النتائج.

الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيم "ت" لدلالة الفروق بين العينتين.

العينات	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
العاديون	32	P	7.21	3.413	**4.10
المرضى	36		20.63	2.236	
العاديون	32	E	13.00	3.683	1.19
المرضى	36		12.73	4.102	
العاديون	32	N	15.04	4.877	**8.34
المرضى	36		17.5	4.607	
العاديون	32	L	13.04	3.850	**3.02
المرضى	36		10.43	2.849	

** دال عند 0.05

يلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها، و أن هذه الفروق كانت لصالح مجموعة المرضى بالنسبة لبعدي الذهان و العصاب، و لصالح مجموعة الأصحاء بالنسبة لبعدي الكذب، باستثناء الفروق التي ظهرت في بعد الانبساط و التي لم تكن دالة، و تظهر هذه النتائج بوضوح قدرة الصورة العربية لمقياس "أيزينك" للشخصية EPQ-R موضوع الدراسة الحالية على التمييز بين الجماعات المتقابلة و بالاتجاه المتوقع لها، و يمكن أن تأخذ بالتالي مؤشرا هاما لصدقها التمييزي.

12- النتائج ومناقشتها:

بعد عرضنا لفرضيات الدراسة و تحليلها و مناقشتها بناء على الدراسات السابقة و الجانب النظري للموضوع و من خلال النتائج السابقة يتبين أن الصورة العربية لمقياس "أيزينك" EPQ-R تتمتع بخصائص سيكمترية مقبولة بعد تطبيقها على عينة و من تلامذة المرحلة الثانوية، و اشارت النتائج الى أن مقياس "أيزينك" يتمتع بثبات مقبول بطريقتي التجزئة النصفية و معادلة ألفا كرونباخ، و يتمتع أيضا بصدق مقبول بطريقة الصدق البنائي للبنود و الصدق المحكي التلازمي و صدق الفرق المتقابلة.

13- خلاصة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس أيزينك المراجع للشخصية EPQ-R من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، و قد تبين أن المقياس يتمتع بمصداقية و موثوقية في البيئة المحلية، حيث أظهرت النتائج وجود مؤشرات سيكمترية جيدة من حيث الصدق و الثبات، فقد تم التوصل الى مؤشرات الثبات من خلال استخدام طريقة الاختبار و اعادة الاختبار حيث قدر معامل الثبات ما بين 0.75 و 0.84، و بطريقة ثبات التجزئة النصفية

حيث تراوحت قيمة المعاملات ما بين 0.59 و 0.82، و بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت قيمة المعاملات بين 0.60 و 0.83 لجميع أبعاد المقياس.

و تم التوصل الى مؤشرات الصدق من خلال الصدق البنائي للبنود حيث قدرت المعاملات ما بين 0.300 و 0.768 لـ 67 بنداً، و من خلال الصدق المحكي التلازمي، حيث ارتبط بعد الانبساط مع مقياس السعادة ارتباطاً موجباً و دال احصائياً قدر ب 0.447، و ارتبط بعد العصاب مع مقياس العصاب (لمقياس العوامل الخمسة للشخصية) ارتباطاً موجباً و دال احصائياً قدر ب 0.614، و ارتبط بعد الذهان مع مقياس التفاؤل ارتباطاً سالباً و دال احصائياً قدر ب -0.462، و هذا ما يدل على القدرة التمييزية للمقياس، كما أظهر صدق الفرق المتقابلة فروقا دالة احصائياً لصالح عينة المرضى بالنسبة لبعدهم الذهان و بعد العصاب و هذا ما يعد مؤشراً على صدقها التمييزي.

و عليه يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في ما يلي:

1. امتلاك الصورة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع (EPQ-R) مؤشرات ثبات مقبولة تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من تلامذة المرحلة الثانوية.

2. امتلاك الصورة العربية لمقياس "أيزينك" المراجع (EPQ-R) مؤشرات صدق مقبولة تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من تلامذة المرحلة الثانوية.

- المراجع:

1. أحمد محمد، عبد الخالق (2000). استخبارات الشخصية، ط3، الأزرابطة: دار المعرفة الجامعية.
2. أحمد محمد، عبد الخالق (1991). اعداد اختبار "أيزينك" للشخصية، وضع أيزينك وزملاؤه، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
3. أمطانيوس، مخائيل (2008). الخصائص القياسية للصورتين القصيرة و المختصرة لمقياس "أيزينك" للشخصية على عينات سورية، مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد 9 العدد 4، ص 209-234. 4. أمطانيوس، مخائيل (2015). دليل استخدام مجموعة من المقاييس النفسية العالمية في البيئة العربية، ج1، عمان: دار الإعمار العالمي.
5. الأنصاري بدر محمد (2002). مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
6. أيزينك هانس، سبيل.ب. أيزينك (1991). اختبار "أيزينك" للشخصية دليل التعليمات الصيغة العربية، تعريب أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
7. أيزينك هانس، سبيل أيزينك (1989). اختبار "أيزينك" للشخصية، ترجمة صلاح أبو ناهية، القاهرة: دار النهضة المصرية.
8. بشير معمرية (2012). تقنين قائمة السعادة على عينات من البيئة الجزائرية، شبكة العلوم النفسية العربية العدد 32-33، ص 121-132.
9. الروتيغ، عبد الله صالح و محمود، هزاع الشريف (2004). صورة سعودية (إناث) لمقياس أيزينك المعدل للشخصية، بحث مقدم لكلية التربية جامعة الملك سعود.
10. زياد، رشيد و بوقصارة، منصور (2015). الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العاملة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية 1(1) سبتمبر، ص 24-52.
11. زياد، رشيد و بوقصارة، منصور (2016). التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب و القلق و الضغط النفسي DASS 21، مجلة سلوك، جامعة مستغانم، العدد 3، ص 59-80.
12. سعد الدين، بوطبال (2013). سمات الشخصية و أثرها على ارتكاب المخالفات المرورية، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، ص 139-157.
13. عبد الله، محمد (2000). الشخصية استراتيجياتها نظرياتها تطبيقاتها الإكلينيكية و التربوية و الشخصية و العلاج النفسي، دمشق: دار المكتبي.
14. غانم محمد، حسن (2004). تمهيد لعلم النفس، قسم علم النفس، جامعة حلوان.

15. نهدي، سعاد (2015). التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

16.P. San Martini, E. Mazzotti , & S. Setaro. (1996). Factor structure and psychometric features of the Italian version for the EPQ-R. person.individ.diff, Vol. 21, N (6), pp 877-882.

17.P. San Martini, E. Mazzotti and S. Setaro (1996). FACTOR STRUCTURE AND PSYCHOMETRIC FEATURES OF THE ITALIAN VERSION FOR THE EPQ-R. Per.wn. indirk. B/j. Vol. 21, No. 6.pp 877-882.

18.Pedro Armelimo Almiro, Octavio Moura R, & Simoes. (2016). psychometric properties of the European portuguese version of the eysenck personality questionnaire-revised (EPQ-R). personality and individual difference,N (88) pp 88-93.

19.S.B.G. Eysenck, H.J.Eysenck, & and Paul Barret. (1985). A Revised version of the psychoticism scale. person.individ.diff, vol6.N(1),pp 21-29.

20.William , J. (1987). A Psychometric investigation of the eysenck personality questionnaire (revised) and its relationship to the 1.7 impulsiveness questionnaire. person.individ.diff.vol8, vol8.n(5),pp 651-658.

الملاحق:

مقياس أيزينك المراجع للشخصية EPQ-R

الرقم	السؤال	نعم	لا
01	هل لك هوايات عديدة و متنوعة؟		
02	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيرا قبل أن تقوم بفعل أي شيء؟		
03	هل يتقلب مزاجك كثيرا؟		
04	هل سبق في أي وقت أن قبلت الشكر و المديح على شيء كنت تعرف أن شخصا غيرك قام به ؟		
05	هل تعطي اهتماما كبيرا لأفكار الناس ؟		
06	هل أنت شخص كثير الكلام ؟		
07	هل يقلقك أن تكون عليك الديون؟		
08	هل تشعر بأنك شخص بائس من دون سبب؟		
09	هل تتبرع بالمال لعمل الخير ؟		
10	هل سبق لك في أي وقت أن كنت طماعا وأخذت أكثر من نصيبك (أو حصتك) في أي شيء؟		
11	هل أنت على درجة لا بأس بها من الحيوية والنشاط؟		
12	هل تتضايق كثيرا إذ رأيت طفلا أو حيوانا يتعذب؟		
13	هل تعلق في كثير من الأحيان بسبب أشياء أو أمور كان ينبغي ألا تفعلها أو تقولها ؟		
14	هل تنفر من الناس الذين لا يعرفون كيف يتصرفون بشيء من اللطف؟		
15	إذا وعدت بأداء فعل معين فهل تنفذ دائما وعدك ومهما كلف الأمر وسبب لك من الضيق؟		
16	هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلى حفلة سارة و الاستمتاع بها؟		
17	هل أنت سريع الغضب أو الانفعال؟		
18	هل ينبغي على الناس دائما احترام القانون؟		
19	هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخصا لخطأ ما تعلم أنه صدر عنك؟		
20	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
21	هل الأخلاق الحميدة مهمة جدا بنظرك؟		
22	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
23	هل جميع عاداتك حسنة ومرغوبة؟		
24	هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية؟		
25	هل تتناول أدوية قد تكون لها تأثيرات خطيرة و غير معروفة؟		
26	هل تشعر بالملل في غالب الأحيان؟		
27	هل حدث أن أخذت شيئا يخص شخص آخر حتى ولو كان تافها (كديوس أو زرا)؟		

	هل تحب الخروج كثيرا إلى النزهة؟	28
	هل تفضل المضي في طريق الذي اخترته لنفسك بدلا من إتباع القواعد السائدة في المجتمع؟	29
	هل تستمتع بإيذاء الناس الذين تحبهم أو الإساءة إليهم؟	30
	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب؟	31
	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن الأشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا؟	32
	هل تفضل القراءة على اللقاء بالناس؟	33
	هل لك أعداء يريدون أن يؤذوك؟	34
	هل تعتبر نفسك عصبيا ؟	35
	هل لك أصدقاء كثيرون؟	36
	هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تأذي الآخرين أحيانا ؟	37
	هل أنت شخص مهموم؟	38
	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك في الحال ودون تذمر؟	39
	هل تعد نفسك شخصا سعيدا و محظوظا؟	40
	هل تهتك كثيرا العادات الحميدة والنظافة؟	41
	هل كنت تخالف رغبات والديك في اغلب الأحيان؟	42
	هل تقلق من أشياء مرعبة يمكن أن تحدث؟	43
	هل سبق لك في أي وقت أن كسرت أو ضيقت شيئا يخص شخصا آخر؟	44
	هل تبادر أنت عادة في تكوين أصدقاء جدد ؟	45
	هل تعتبر نفسك شخصا متوترا أو مشدود الأعصاب؟	46
	هل تلزم الصمت غالبا عندما تكون مع الآخرين ؟	47
	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب مقاطعته؟	48
	هل تتفاخر بنفسك قليلا من الحين إلى الآخر ؟	49
	هل تتساهل بأمور الخطأ والصواب أكثر من معظم الناس؟	50
	هل يسهل عليك أن تبعث شيئا من الحيوية و النشاط في حفلة مملة إلى حد ما؟	51
	هل أنت قلق بشأن صحتك؟	52
	هل سبق أن تفوهت بكلام سيء أو قبيح عن أي شخص؟	53
	هل يسرك أن تتعاون مع الآخرين؟	54
	هل تحب رواية النكت و القصص المسلية لأصدقائك؟	55
	هل كل الأمور و الأشياء متساوية و لها نفس الطعم عندك؟	56
	هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك عندما كنت طفلا؟	57
	هل تحب الاختلاط بالناس؟	58
	هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك؟	59
	هل تعاني من قلة النوم؟	60
	هل سبق أن قال الناس عنك أنك تتصرف أحيانا بشكل مندفع أو طائش؟	61
	هل تغسل يديك دائما قبل الطعام؟	62
	هل لديك في معظم الأحيان جواب "جاهز" حين يتحدث الناس معك؟	63
	هل تحب الوصول قبل مواعيدك بوقت كاف؟	64
	هل تشعر غالبا بالخمول و التعب من دون سبب؟	65
	هل سبق لك في أي وقت أن لجأت للغش في اللعب؟	66
	هل تحب أن تؤدي الأعمال التي تتطلب السرعة؟	67
	هل كانت أمك طيبة معك أو أحسنت معاملتك؟	68
	هل تأخذ قراراتك في كثير من أحيان بشكل فوري؟	69
	هل تشعر في غالب الأحيان بأن الحياة مملة؟	70
	هل سبق لك في أي وقت وأن قمت باستغلال أحد؟	71
	هل تقبل غالبا القيام بأعمال أو أنشطة تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟	72

73	هل هناك أشخاص كثيرون يحاولون تجنبك باستمرار؟
74	هل تقلق كثيرا بشأن مظهرك؟
75	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كبيرا جدا لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين؟
76	هل سبق أن تمنيت لو أنك كنت ميتا؟
77	هل تتهرب من دفع الديون و الفواتير إذ تأكدت من أن أمرك لن ينكشف أبدا؟
78	هل تستطيع أن تدير حفلا أو تساهم في استمراره؟
79	هل تحاول أن لا تكون عنيفا و خشنا مع الناس؟
80	هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرضك لتجربة محرجة؟
81	بشكل عام , هل تنتظر قبل أن تقفز (بمعنى هل أنت حذر)؟
82	هل حدث أن أصرت على رأيك ولم تتراجع عنه؟
83	هل تعاني من العصبية أو (النرفزة)؟
84	هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان ؟
85	هل يمكنك أن تكون على ثقة بأن الناس إجمالا صادقون؟
86	هل تنفذ دائما ما تتصح به غيرك؟
87	هل تجرح مشاعرك بسهولة حين يجد الناس عيوباً فيك أو في عملك؟
88	هل تفضل إتباع قواعد المجتمع بدلا من أن تسير بطرقك الخاص؟
89	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعدك أو عملك؟
90	هل تحب أن تكون محاطا بالكثير من الصخب والإثارة؟
91	هل ترغب في أن يخافك الآخرون؟
92	هل تتدفق أحيانا بالحيوية والطاقة وتكون أحيانا أخرى غاية في الكسل؟
93	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد؟
94	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط؟
95	هل يكذب عليك الناس كثيرا؟
96	هل تعتقد أن هناك واجبات خاصة يجب على الفرد أن يؤديها نحو أسرته؟
97	هل أنت شديد الحساسية اتجاه بعض الأشياء ؟
98	هل أنت دائما مستعد للإعتراف بالخطأ الذي يصدر عنك؟
99	هل تشعر بأسف شديد على حيوان وقع في الفخ؟
100	حين تتفعل بشدة هل تجد صعوبة في ضبط نفسك؟

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

زين أحمد (طالب دكتوراه) ، أ.د. بوقصارة منصور، (2020)، التقويم السيكومتري للنسخة العربية لمقياس "إيزينك" المراجع للشخصية لدى تلامذة المرحلة الثانوية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12(03) // 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 115-130.